الأمم المتحدة

A/C.2/58/SR.22

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

Distr.: General
2 March 2004
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

**اللجنة الثانية**

**محضر موجز للجلسة الثانية والعشرين**

المعقودة بالمقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة كرونبرغ موسبرغ (نائب الرئيس) ..... (السويد)

المحتويات

البند ٩٩ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

(أ) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

(ب) كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في تورينو بإيطاليا

البند ٩٣ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

(ب) تنمية الموارد البشرية (تابع)

البند ٩٥ من جدول الأعمال: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza، وفي نسخة موجودة من المحضر.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

03-57999 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

**البند ٩٩ من جدول الأعمال: التدريب والبحث**

**(أ) معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث** (A/58/183)

**(ب) كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة في تورينو، إيطاليا** (A/58/305 و A/58/305/corr.1)

١ - **السيد برواسارد** (المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)): قام بعرض تقرير الأمين العام (A/58/183) فقال إن حجم الخدمات التي يقدمها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) ظَل مستقراً إلى حدٍ كبير حيث كانت البرامج الرئيسية تتصل بالبيئة والتنمية المستدامة. كما أن البرامج التدريبية للدبلوماسيين استمرت بوصفها محور نشاط المعهد وتم إعدادها لكي تتلاءم بالذات مع الطلبات المُحَدَّدة. كما قُدمت عروض أخرى تتعلق في جملة أمور بالجوانب القانونية من إدارة الديون تم توسيعها لكي تشمل مناطق جُغرافية جديدة.

٢ - وقال إن الفعالية الرئيسية منذ الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة تمثلت في افتتاح المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في هيروشيما، اليابان وسوف ينصبّ التركيز على تدريب الموظفين الإداريين وغير الحكوميين من أفغانستان على عمليات التعمير في أعقاب الصراع.

٣ - وبفضل مرونته التشغيلية، اضطلع اليونيتار بطائفة متنوعة من المبادرات بالتعاون مع المنظمات الأخرى. وهذه المبادرات شَمِلَت برامج تدريبية على نُظم المعلومات وتوفير سُبُل الحصول على الصور بالأقمار الاصطناعية ومشروعاً مشتركاً لبناء القدرة على الاستجابة للتحدي المتمثل في الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وبرنامجاً للتعاون اللا مركزي. وقد تم إطلاق هذه المبادرات في إطار شراكة من ''النوعية ٢'' بشأن التحول الحضري المُستدام. وما بَرِحَ المعهد شديد التمسك بولايته في التدريب وبناء القدرات وهو يسعى للمزيد من تدعيم وتحسين المنهج الدراسي القائم، بدلاً من التطور إلى حيث يمتد إلى مجالات جديدة تماماً. كذلك فإن تنوع ونوعية برامجه ما زال عند مستوى رفيع بصورة تدعو إلى الارتياح.

٤ - على أن اليونيتار يأمل في أن يُوَسِّع سُبُل هذه البرامج لكي تصل إلى البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات في مرحلة انتقالية ولهذه الغاية فقد طَرح مؤخراً مدخلاً تفاعلياً لأغراض ''التعلم الإلكتروني''. ومن المتوقع استخدام هذا النظام لليونيتار في البرامج الأخرى التي يتولى المعهد أمرها بل وعلى نطاق أوسع على صعيد الأمم المتحدة بأسرها.

٥ - وأوضح أنه ظلت أنشطة المعهد تتطور في عام ٢٠٠٣، إلا أن القاعدة المالية ظَلَّت محفوفَة بالمخاطر. ومن المقرر مناقشة مسألة تكاليف الإيجار والصيانة للمباني المستخدمة في جنيف ونيويورك في اللجنة الخامسة، ومن المتوقع اتخاذ قرار في الدورة الحالية للجمعية العامة في هذا الشأن. كما أن من المسائل التي تدعو إلى بالغ القلق حجم المساهمات الطوعية غير المُخَصَّصَة الذي أصبح قاصراً بصورة جذرية. والسبيل الوحيد لبقاء معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث في الأجل الطويل يتمثل في وجود صندوق عامٍ وطيد الأركان.

٦ - **السيد سيفيلي** (الأمين العام المساعد لتنسيق السياسات والشؤون المشتركة بين الوكالات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية): قَدَّم المدير المُعَيَّن حديثاً لكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة فقال إن قرار تأسيس

كلية الموظفين أدى إلى نشر وإدامة ومواصلة الأخذ بوحدة الهدف التي نشأت مجدداً في منظومة الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة.

٧ - **السيد كارترايت** (مدير كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة) عَرض تقريره الأول بشأن أعمال وأنشطة ومنجزات كلية الموظفين (A/58/305) فقال إن الكلية قُصِدَ بها أن تعمل كعنصر للتغيير ضمن منظمة الأمم المتحدة وقد دُعِيَت إلى التعاون بصورة وثيقة مع الدول الأعضاء ومع المنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني ومؤسسات التدريب والتَعَلُّم وغيرها.

٨ - ومضى يقول إن الموارد المالية للكلية تتأتى من أربعة مصادر رئيسية وهي المساهمات الأساسية من منظومة الأمم المتحدة ومساهمات من البلد المضيف والدول الأعضاء وإيرادات من تقديم الخدمات التدريبية والاستشارية.

٩ - وأوضح أن الأنشطة وبرنامج العمل يعتمدان على ''الشراء'' من جانب عملاء الكلية مما يعني أنه برغم أن الكلية تُقَدِّم الخدمات وتقترح المشاريع فإن العملاء هم الذين يضعون بنود جدول أعمالها. وعلى ذلك فبرنامج عمل الكلية يتصل اتصالا وثيقاً ببلوغ الأهداف على صعيد المنظومة بأسرها وتحسين تقديم الخدمات إلى الدول الأعضاء. وفضلاً عن ذلك فقد تَعَيَّن على الكلية أن تُنشئ علاقة مهنية مع عملائها وأن يُنظَر إليها بوصفها ذات مستوى رفيع بما فيه الكفاية. كما يتعين عليها أن تقَدِّم خدمات مكافئة للأموال المُنفَقة ومن ثَم ينبغي لها أن تُبقي التكاليف عند أقل مستوى ممكن. وأخيراً فإن الكلية، بوصفها من عناصر التغيير يتعين عليها تدارس ممارسات وإجراءات الإدارة ومن ثَم فهي تجري التعديلات اللازمة عندما يكون ذلك ملائما.

١٠ - وفيما يتعلق بمستقبل الكلية قال إن برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ سوف يستند إلى تحقيق النتائج في مجالات أربعة هي: التدريب والتَعَلُّم الموجهان إلى فُرادى الموظفين وتطوير النُظم لحساب المؤسسات والتعاون وزيادة والوعي ضمن منظومة الأمم المتحدة بأسرها ثم بناء القدرات الداخلية.

١١ - وانتهى إلى القول بإن الكلية دَلَّلَت حتى الآن على قدرتها على كَسب الإيرادات بحيث تستطيع إنجاز برنامج عملها، وإن كان عليها أن تواصل جذب الأموال الكافية سواء من الدول الأعضاء أو من عملائها ضمن منظومة الأمم المتحدة. وفي ضوء ما أحرزته حتى الآن يَلُوح سبب للتفاؤل بشأن مستقبل الكلية.

١٢ - **السيد برناديني** (إيطاليا): تَكَلَّم باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنضمة (إستونيا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا وقبرص ولاتفيا وليتوانيا ومالطة وهنغاريا) منوها أن كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة قَدَّمت مساهمة لها قيمتها في الحفاظ على ثقافة إدارية متجانسة على صعيد المنظومة بأسرها في الأمم المتحدة وقال إن الوفد يُزمع تقديم مشروع قرار بشأن هذا البند.

١٣ - **السيد شمعة** (مصر): قال إن وفده يرغب في تهنئة معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة على أعمالهما الممتازة.

١٤ - **السيد لولو** (نيجيريا): قال إن وفده يرغب في تشجيع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على الحفاظ على قوة الدفع المتولدة في مشاريعه لبناء القدرات ومضاعفة جهوده لبناء شراكات مع القطاع الخاص. وفيما يتعلق بالتعلم المباشر عبر السُبُل الإلكترونية أكَّد على أنه رَغم أن من الإيجابي تطوير نُهُج جديدة لإيجاد وتقاسُم المعارف فإن برامج التعلم الإلكتروني المباشر لا ينبغي أن يكون لها الأسبقية على التدريب على الصُعُد القطرية الداخلية وذلك في ضوء اختلاف مستويات التحصيل والتكاليف والقدرة

على الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات سواء بين المناطق أو بين البلدان.

١٥ - وأعرب عن الأسف بأنه فيما ظل اتجاه التمويل للبرامج الخاصة مرُضِياً إلا أن الصندوق العام لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ما زال ضعيفاً. ويَحُث وفده الدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المتقدمة، على استئناف تبرعاتها للصندوق العام. وفضلاً عن ذلك فهو يحث الجمعية العامة على أن تحل بصورة حاسمة وقاطعة القضية المعلقة المتمثلة في تكاليف إيجار وصيانة المباني التي يستخدمها المعهد في جنيف ونيويورك بما في ذلك مسألة الديون المتراكمة على المعهد. ولسوف يكون مفيداً إذا ما ضَم تقرير الأمين العام تعليقات بشأن المفاوضات الجارية في هذا الصدد. ثم أعرب عن تطلع وفده إلى تقرير منفصل للأمين العام يُقَدَّم عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٩٢/٥٧ (خامساً).

١٦ - **السيد بانتزر** (سويسرا): قال إن سويسرا تنظر بعين التقدير بصفة خاصة إلى الأعمال التي يقوم بها معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث بالتعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقيات روتردام وستكهولم وبازل المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات الخطرة. على أنه يمكن تعزيز التعاون إذا ما اتخذت الأمانة الدائمة لكل من اتفاقية ستكهولم وروتر دام مقرها في جنيف إضافة إلى أمانتي معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث واتفاقية بازل.

١٧ - وأوضح أن من أكبر موارد المعهد من حيث القيمة ما يتمثل في الجمع بين المعارف والدراية الفنية التي حَصَّلها من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف وكذلك من خلال الأعمال التي يقوم بها في الميدان. وتولي سويسرا أهمية خاصة للبرامج المتعلقة بقانون البيئة وتغير المناخ والتدريب في الجوانب القانونية من الديون والإدارة المالية والمفاوضات.

كما يستحق المعهد دعماً من أجل دوراته التي تتم مباشرة عبر الاتصال الإلكتروني مما يفيد بصورة إيجابية من الإمكانات الجديدة المتاحة بفضل تكنولوجيا المعلومات.

١٨ - وأكد على ضرورة أن تولي الدول الأعضاء دعماً قوياً للمعهد من الناحيتين السياسية والمالية قائلاً إن ضعف الصندوق العام يمكن أن يُهدد بالخطر عمليات المعهد واستقلاليته. وأكد مواصلة سويسرا، بوصفها من المانحين الرئيسيين للمعهد، دعمها سواء للصندوق العام أو لصندوق مِنَح الأغراض الخاصة.

١٩ - وخَلُص إلى الإعراب عن ارتياح سويسرا إزاء التقدم الذي أحرزته كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة قائلاً إن سويسرا تدعم أعمالها مع الحزمة العالمية ومشروع نظام المنسق المقيم ومشروع الإنذار المبكر والتدابير الوقائية.

٢٠ - **السيد إدغيل** (ترينيداد وتوباغو): تَكَلَّم باسم الدول أعضاء الجماعة الكاريبية فقال إنه سيكون مفيداً إذا ما اشتملت التقارير المقدمة مستقبلاً عن أعمال معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث على صيغ بيانية وجدولية من أجل عرض منظور مكثف عن مدى الانتشار الجغرافي والمواضيعي فيما يتعلق بتقديم أنشطة محَدَّدة يضطلع بها المعهد المذكور.

٢١ - وقال إن دول الجماعة الكاريبية تنظر بعين التقدير إلى حجم الإنجازات التي تحققت من خلال الحلقات الدراسية وحلقات العمل والاجتماعات التي تَولّى المعهد أمرها إضافة إلى الزيادة في نسبة مشاريع بناء القدرات فيما يتعلق بالأنشطة التدريبية. ومع ذلك لا بُد من إيلاء قدر من الاعتبار إلى شمول الدول الجزرية النامية الصغيرة على أساس تصنيفها السليم حسب المناطق الفرعية بين الدول المستهدفة للإفادة من هذا التركيز. كذلك فدول الجماعة الكاريبية تحمد للمعهد مبادرته فيما يتعلق بالتدريب المقدم إلى الدبلوماسيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة. ومع ذلك فإن

ثمار هذه الفرص التدريبية تتجاوز في معظم الحالات إمكانية البعثات التي لا تضم سوى مجموعة محدودة للغاية من الموظفين. ثم إن مسألة توقيت البرامج أو الأنشطة المقررة ينبغي معالجتها من أجل إتاحة فرص حقيقية لدبلوماسيي البعثات الصغيرة.

٢٢ - واستطرد قائلاً إن بدء التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال استباقاً لانعقاد مؤتمر القمة العالمي بشأن مجتمع المعلومات يشكِّل تطوراً إيجابياً. وسوف ترحب دول الجماعة بإنشاء صلات يُعتد بها لتيسير التواصل مع الجماعات المستهدفة في منطقة البحر الكاريبي الفرعية في مواقعها. كما أن المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ يُشَكِّل نموذجاً جديراً بالثناء في هذا الصدد وكذلك ترتيبات الشراكة التي أثمرت مثل هذه النتائج الإيجابية. وشَدَّد على أن قدرات وإمكانات المعهد في العمل جنباً إلى جنب ضمن هذه الشراكات ينبغي أن تكون ملمحاً بارزاً في إطار برنامجٍ اتصالي واستباقي يتم الاضطلاع به بالتعاون مع مراكز الإعلام الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، على أن يتم تكميله بحملة دعوة تتم لتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المطلوبة في المواقع التي ينجم عنها أقصى أثر ممكن.

٢٣ - وأوضح أن مواصلة تعاون المعهد مع القطاع الخاص تُشَكِّل تطوراً مهماً وموضعاً للترحيب. كما ينبغي استكشاف استراتيجيات مبتكرة وجديدة في هذا الصدد. وقال إن مبادرة المعهد في التعاون مع أمانة الحزمة العالمية لصالح التدريب وبناء القدرات في البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات المارة بمرحلة انتقالية خطوة في الاتجاه الصحيح. كما أن برامج التدريب الإلكترونية المباشرة هي آلية مفيدة بدورها.

٢٤ - وخَلُصَ إلى القول بأن الدول أعضاء الجماعة الكاريبية تنظر بعين القلق إلى الحالة المالية المُهَدَّدة بالخطر لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وتُناشد جميع الدول أعضاء الأمم المتحدة، وبالذات البلدان المتقدمة، أن تستأنف مساهماتها في الصندوق العام.

٢٥ - **السيد حسن** (باكستان): قال إن وفده ينظر بعين التقدير العميق إلى المساهمة التي يُسديها مشروع كلية موظفي الأمم المتحدة وجامعة الأمم المتحدة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وينوه مع الارتياح بأن المعهد رَكَّز بصورة أكبر على جانب بناء القدرات من ولايته. وفيما يتعلق بأنشطة المعهد لاحظ أنه يدير برامج في ميادين مختلفة بعضها يتطلب إشراك خُبراء من ذوي الاختصاص الرفيع ولسوف يكون مثمراً أكثر إذا ما رَكَّز المعهد على بعض مجالات الأولوية التي يتمتع فيها بالخبرة.

٢٦ - على أن وفده يُلاحظ مع القلق أن المعهد ما زال يواجه عقبات مالية. ومن الأمور الداعية إلى القلق الخاص رؤية أنه فيما يواصل المعهد تقديم تيسيرات تدريبية مجانية إلى الدول الأعضاء فإن الأمم المتحدة ليست على استعداد بعد لتزويده بمساحة مجانية للإيجار. ومن ثَم يؤمل أن تعمل الجمعية العامة خلال دورتها الحالية على إرسال إشارة واضحة تفيد بأن المعهد لا بُد من أن يُزَوَّد بمساحة لمكاتبه من جانب الأمم المتحدة على أساس مجاني من حيث الإيجار والصيانة.

٢٧ - **الرئيس** طلب إلى المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن يتوسع في بيانه السابق ليقدم معلومات عن الوكالات التي تعاونت مع المعهد فيما يتعلق ببرنامجه بشأن الإيدز.

٢٨ - **السيد برواسار** (المدير التنفيذي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث): قال إن تعاون المعهد مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز شمل عددا من عناصر التعاون المتوازي حيث كان يعمل

المعهد مع جميع المنظمات التي تشكل جزءاً من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وقد عمل على تطوير صلات خاصة مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على مستوى المكاتب الميدانية ومع البنك الدولي الذي ينظر في أمر مشاركته في تمويل البرنامج وكان هذا واحداً من مستويات التعاون.

٢٩ - أما مستوى التعاون الثاني فقد شمل شراكة بين القطاع العام والخاص. وكان من حسن حظ المعهد أن تلقى دعماً من شركة البترول البريطانية (بريتش بتروليوم) وهي شركة خاصة نفذت تغييرات ثورية في ممارساتها الإدارية. وقد عمل المستشاران اللذان قادا التطور على تسجيل تجربتهما في كتاب بعنوان ''التعلم من أجل الطيران'' وقد أصبح من أكثر الكتب رواجاً في ميدان الإدارة. وقال إنه كتب من جانبه إلى رئيس شركة النفط المذكورة يطلب إمكانية المساعدة فاستجاب رئيس الشركة بإتاحة مدير تدريب الشركة لصالح المعهد لمدة تتراوح بين ١٢ إلى ١٨ شهراً دون أي شروط على الإطلاق مما أتاح بدوره للمعهد إطلاق منهجية مبتكرة للغاية باعتبار أن الفكرة الكاملة للإصلاح الإداري في شركة النفط البريطانية كانت تستند إلى ايجاد وتقاسم المعارف. وهذه النوعية من التعاون هي التي أتاحت لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث تنفيذ برامج كثيرة ومتباينة للغاية.

٣٠ - أما المستوى الثالث من التعاون فقد تَمَثَّل في التعاون اللا مركزي، حيث أطلق المعهد برامج تعاونية في خمسة بلدان هي أوغندا والبرازيل وتايلند وغينيا وزامبيا. وتم تنظيم الاجتماعات في كل مدينة وبلدة أو منطقة بالبلدان المشاركة، كما تعاونت وفود معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث مع موظفي طائفة متنوعة من الإدارات والوزارات المشاركة في الحرب ضد الإيدز، وجرى بعد ذلك تقاسم التجارب والرؤى على الصعيد القطري. ومن خلال هذه العملية التي شملت نشر الدراية الفنية بما في ذلك التقييم الذاتي يصبح المعهد مشاركاً في الحرب ضد الإيدز.

**البند ٩٣ من جدول الأعمال (ب): التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي: تنمية الموارد البشرية**

عرض مشروع القرار (A/C.2/58/L.5)

٣١ - **السيد حمدو** (المغرب): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فعرض مشروع القرار A/C.2/58/L.5 واسترعى الانتباه إلى الفقرات ٢ و١١ و١٢.

**البند ٩٥ من جدول الأعمال: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة**

عرض مشروع القرار A/C.2/58/L.8

٣٢ - **السيد عليموف (طاجيكستان)**: عرض مشروع القرار A/C.2/58/L.8 عن العقد الدولي للعمل، ''الماء من أجل الحياة''، ٢٠٠٥-٢٠١٥.

وقال إن وفده تلقى تعليقات على مشروع القرار من أحد الوفود وأنه يود أن يتلقى المزيد من المقترحات البناءة بما يكفل اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

رُفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠.